

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع التاريخ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي-وزو



النشاط السياسي والإصلاحي في منطقة القبائل ودوره

الإسهام السياسي لمنطقة القبائل في
الحركة الوطنية 1919 - 1954م

يوم 28 أكتوبر 2024 عبر تقنية التحاضر عن بعد

برنامج الملتقى

9 سا: 00 د

- افتتاح الملتقى بآيات من القرآن الكريم ثم التثيد الوطني
- كلمة رئيس الملتقى د. عزيز خيثر
- كلمة مدير الجامعة الأستاذ د. أحمد بودة
- كلمة عميد الكلية الأستاذ د. فريد بوطابة
- كلمة رئيسة قسم العلوم الإنسانية د (ة). كريمة نور الدين

الورشة الأولى برئاسة أ. دة. مزهورة صالحى

التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
10 سا - 00 د 10 سا 15 د	د. قشوان عبد الرزاق جامعة الجزائر 2	هجرة الجزائريين من بلاد القبائل ودورها في الحركة الوطنية 1919-1954م
10 سا - 20 د 10 سا - 35 د	د. عبد النور أيت بعزير جامعة البليدة 2	ومضات من النضال الوطني في القبائل الصغرى من خلال تقارير الأرشيف الفرنسي - نشاط الفضيل الورتلاني أنموذجاً -
10 سا - 40 د 10 - 55 د	د. كمال سليح جامعة تيبازة	رواد نجم شمال إفريقيا الأوائل: محمد السعيد الجيلاني، بانون أكلي و عيماش عمار - نماذج -
11 سا - 00 د 11 سا 15 د	د. سعيد شيكدان جامعة الجزائر 2	المناضل أعمار عيماش (1895-1960) ودوره السياسي والإعلامي في الحركة الوطنية الجزائرية
11 سا - 20 د 11 سا - 35 د	أد (ة) صالحى مزهورة جامعة تيزي وزو	راجف بلقاسم رمز الوحدة والمقاومة الوطنية 1926-1954
11 سا - 40 د 11 سا - 55 د	د. عزيز خيثر ط. د. مليكي عميرة جامعة تيزي وزو	تداعيات مجازر 8 ماي 1945م على منطقة القبائل من خلال مذكرات حسين أيت أحمد
12 سا - 00 د 12 سا - 15 د	د (ة). غراف هجيرة جامعة وهران 1	النشاط السياسي لحسين أيت أحمد من خلال الكتابات التاريخية

مناقشة واختتام

مواقف مناضلي القبائل من بعض قضايا حزب حركة الانتصار من خلال المصادر - "مذكرات مكافح - روح الاستقلال" - أنموذجا -	د (ة). نجاة عبو جامعة سوق أهراس	10 سا - 00 10 سا - 15 د
استراتيجية الثورة والكفاح المسلح في فكر حسين آيت أحمد: "دراسة في تقرير 1948"	أ.د. مولود قرين جامعة المدية	10 سا - 20 د 10 سا - 35 د
قراءات في مواقف المناضل حسين آيت أحمد من الأزمة البربرية (1949م)	د. يوسف قنفود جامعة خميس مليانة	10 سا - 40 د 10 - 55 د
قراءة تحليلية لأزمة الأمين دباغين والأزمة البربرية وانعكاساتها	د. مكاتي توهامي جامعة الجزائر 2	11 سا - 00 11 سا - 15
إسهام الثائرين في تفجير الثورة في منطقة القبائل ودلالاتها	د. مصطفى سعداوي جامعة البويرة	11 سا - 20 د 11 سا - 35 د
علاقة مناضلي الحركة الوطنية برجال الإصلاح في منطقة القبائل	د. سعيد بورنان جامعة تيزي وزو	11 سا - 40 د 11 سا - 55 د
محطات نضالية من مسيرة العقيد عميروش آيت حمودة قبل اندلاع الثورة التحريرية المجيدة	د. فاطمة الزهراء حوتية جامعة أدرار	12 سا - 00 12 سا - 15
مناقشة واختتام		

مداخلات الملتقى (ملخصات)

لم تكن منطقة القبائل بعيدة عن التأثير والتأثر بذلك التطور الذي عرفته الحركة الوطنية الجزائرية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، بحيث كانت حاضرة وفاعلة في الكثير من المناسبات والأحداث الوطنية. بعدما عرف العمل الوطني في هذه المنطقة ما بين 1919-1954م نموا، ومسارا حافلا بالأحداث والتطورات على غرار باقي مناطق الوطن. وبفضل هذا العمل الوطني تأطر وتهيكل سكان المنطقة بشكل منظم، خاصة بعد توسع العمل الحزبي والتوعوي إلى أغلب القرى والمداشر، مما أدى إلى حصول تطور في النشاط والعمل السياسي الذي عرفته هذه المنطقة.

الملتقى الوطني الموسوم **(الإسهام السياسي لمنطقة القبائل في الحركة الوطنية 1919-1954م)**، الذي أشرفت على تنظيمه فرقة (P.R.F.U) **[النشاط السياسي والإصلاحي في منطقة القبائل ودوره في بلورة الوعي الوطني 1919-1954]** بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري - تيزي

وزو، جاء لإبراز دور وإسهام المنطقة ومناضليها في الحركة الوطنية خلال الفترة الممتدة من 1919م الى غاية ادلاع الثورة سنة 1954م، وهذا من خلال جملة من المداخلات العلمية التي قدمها أساتذة وباحثون من مختلف جامعات الوطن.

هجرة الجزائريين من بلاد القبائل ودورها في الحركة الوطنية 1919-1954م

الأستاذ الدكتور: عبد الرزاق قشوان، جامعة الجزائر 02.

ملخص البحث: نظرا لأهمية الدراسة التاريخية في الحركة الوطنية الجزائرية ولأهمية منطقة القبائل لما شهدته من ويلات الاحتلال الفرنسي بسياسته الاستيطانية و أهدافه الاستغلالية، و الظروف التي شهدتها فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية من دمار و تراجع مكانتها السيادية بين الدول الكبرى . و انعكاسات ذلك على الجزائر المحتلة . و ضيق العيش فيها و خاصة منطقة القبائل شهدت هجرة غير مسبوقه نحو أوروبا بتشجيع من السياسة الفرنسية و من الظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي أحاطت المنطقة و غيرها من كثير من مناطق الجزائر .

و الإشكالية التي أردت إثارتها تتمثل في دور المهاجرين الجزائريين من بلاد القبائل في الحركة الوطنية الجزائرية .

الكلمات المفتاحية: الهجرة، القبائل، فرنسا، نجم شمال افريقيا.

ومضات من النضال الوطني في القبائل الصغرى من خلال تقارير الأرشيف الفرنسي

نشاط الفضيل الورتلاني أنموذجا.

الأستاذ الدكتور: عبد النور آيت بعزیز، جامعة البليدة 02.

ملخص البحث: درجت الدراسات الفرنسية على تقسيم منطقة القبائل إلى قسمين رئيسيين هما: القبائل الكبرى و القبائل الصغرى، وإذا كانت الكتابات التاريخية حول النشاط السياسي المتعلق بالقسم الأول متوفرة نسبيا وخاصة باللغة الأجنبية (الفرنسية)، فإن القسم الثاني لا يزال يعاني من قلة و شح الكتابات، و تمثل وثائق الأرشيف الفرنسي المصدر الأساسي الذي سجل حيثيات و تفاصيل النضال الوطني و إسهامات مناضلي هذه المنطقة على غرار الفضيل الورتلاني في النشاط السياسي للحركة الوطنية الجزائرية داخل الوطن و خارجه.

ومنه جاءت هذه الورقة العلمية لتطرح إشكالية طبيعة وقيمة هذه المساهمة و حجم و نوعية هذا النشاط من خلال ما تضمنته التقارير السرية للأرشيف الفرنسي من معلومات حصرية غير منشورة. وما

مدى مصداقية تلك المعلومات التي تمثل موقف السلطات الاستعمارية في غياب موقف الطرف الجزائري وأطراف أخرى محايدة.

الكلمات المفتاحية:منطقة القبائل، القبائل الصغرى، الفضيل الورتلاني، الأرشيف، تقارير الشرطة الفرنسية.

رواد نجم شمال افريقيا الأوائل

– محمد السعيد الجيلاني – بانون أكلي - وعيماش عمارنماذج.

الدكتوركمال سليح، جامعة تيبازة.

ملخص البحث: نتناول في مداخلتنا نماذج من الأعضاء الأوائل البارزين في نجم شمال افريقيا، والذين كان لهم دور بارز في حياة النجم.

قسمنا مداخلتنا إلى أربعة عناصر، حيث مهدنا للموضوع في العنصر الأول بالحديث عن الهجرة الجزائرية بصفة عامة ومنطقة القبائل بصفة خاصة إلى فرنسا وذلك بشكل موجز، ثم تطرقنا في العنصر الثاني إلى المناضل الرائد في النجم وهو محمد السعيد سي الجيلاني الذي ينحدر من الأربعاء نايت ايرائن (تيزي وزو)، من مواليد 1889، هاجر إلى فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى، والذي كان من الأعضاء المؤسسين للنجم. لنتناول في العنصر الثالث عضو مؤسس آخر للنجم وهو بانون أكلي الذي ينحدر من منطقة سيدي عيش (بجاية)ومن مواليد 1889، هاجر إلى فرنسا عام 1916، ولعب دورا مميزا في النجم، بينما العنصر الرابع والأخير خصصناه لأحد الأعضاء الذين التحقوا بالنجم بعد تأسيسه ولعب دورا مهما في الجانب الاعلامي ، وهو عيماش عمار الذي ينحدر من بني دواله (تيزي وزو) ومن مواليد 1895، هاجر إلى فرنسا سنة 1913 عشية الحرب العالمية الأولى. وختمنا البحث بمجموعة من النتائج وببليوغرافية البحث.

الكلمات المفتاحية: نجم شمال افريقيا، بانون أكلي، محمد السعيد الجيلاني، عمار عيماش، فرنسا، الحركة الوطنية، منطقة القبائل.

المناضل أعمار عيماش ودوره السياسي والإعلامي في الحركة الوطنية الجزائرية

الأستاذ: سعيد شيكدان، جامعة الجزائر 02.

ملخص البحث: يعتبر المناضل والإعلامي والكاتب أعمار عيماش من الفاعلين التاريخيين البارزين في الحركة الوطنية الجزائرية، فقد ظهر وبرز في الفريق القيادي لنجم شمال إفريقيا بفرنسا سنة 1933 كأمين عام للحزب ورئيس تحرير لجريدة الأمة ولعب في الفترة التي شغل فيها هذه المنصب دورا سياسيا وإعلاميا بارزا بحيث ساهم في تطوير هياكل الحزب وتجنيد العمال مهاجرين في صفوفه وفي تطوير جريدة الأمة بالكتابات

الصحفية المتنوعة خدمة لأهداف نجم شمال إفريقيا وساهم نشاطه السياسي والإعلامي بشكل كبير في نشر الوعي السياسي التحرري وتنوير الرأي العام الفرنسي والأوروبي والعالم بعدالة القضية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: عيماش عمار، جريدة الأمة، نجم شمال إفريقيا، فرنسا، منطقة القبائل.

بلقاسم رمز الوحدة والمقاومة الوطنية 1926-1954

الدكتورة: مزهورة صالح، جامعة مولود معمري.

ملخص البحث: راجف بلقاسم أحد أعمدة الحركة الوطنية. أولا باعتباره أحد الأعضاء المؤسسين لنجم شمال إفريقيا سنة 1926، وثانيا للدور الذي لعبه في توحيد مختلف فصائل الحركة الوطنية. هاجر إلى فرنسا في سن مبكرة عام 2024. خلال الحرب العالمية الثانية، سافر مع صديقه محمد ربوح إلى ألمانيا، لكن مصالي الحاج عارض هذه الخطوة وقام بفصل جميع المناضلين الذين كانت لهم صلة بالألمان. عمل راجف لفترة مع سي الجيلاني في إذاعة ألمانيا الموجهة للمستعمرات الفرنسية. كما كانت له مشاركة فعالة في الحزب، حيث لعب دوراً أساسياً في إيجاد حلول لأزمات ومشاكل الاتجاه الاستقلالي، وكان من الرجال الذين دافعوا عن وحدة الجزائريين

الكلمات المفتاحية: راجف بلقاسم، نجم شمال إفريقيا، الوحدة، الألمان، فرنسا، منطقة القبائل.

تداعيات مجازر 08 ماي 1954م على منطقة القبائل

من خلال مذكرات حسين آيت أحمد

الدكتور: عزيز خيثر

طالب الدكتوراه: عميرة مليكي

ملخص البحث: تعد مجازر 08 ماي 1945م من أبشع المجازر التي تعرض لها الشعب الجزائري على يد الجيش الفرنسي الذي حاول من خلالها إجهاض أو القضاء على ذلك التطور والتصاعد الذي شهدته الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية، لذلك كان لهذه المجازر تداعيات كبيرة وكثيرة على كامل مناطق الوطن، بما فيها منطقة القبائل التي تأثرت بما جرى في الشمال القسنطيني. وهو الأمر الذي لم تغفل المصادر التاريخية عن تسجيله باعتباره حدثا جلالا، ومنعظفا حاسما عرفته الحركة الوطنية، وهو ما وقف عليه المناضل الوطني الكبير حسين آيت أحمد وسجله في مذكراته "روح الاستقلال".

وعلى الرغم من الآثار والنتائج الوخيمة على الشعب الجزائري التي انجرت عن تلك المجازر إلا أنها في نفس الوقت أعطت دفعا كبيرا للحركة السياسية في المنطقة وزادت من الوعي الوطني عن سكانها.

الكلمات المفتاحية: مجازر 08 ماي 1954م، منطقة القبائل، التدايعات، حسين آيت أحمد، العمل المسلح.

النشاط السياسي لحسين آيت احمد من خلال الكتابات التاريخية

الدكتورة: غراف هجيرة، جامعة وهران 01.

ملخص البحث: عرفت منطقة القبائل نشاطا سياسيا لعب من خلاله الفاعلون السياسيون دورا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية، سمح لهم بإعادة توظيف دلالات الخطاب الحديث وتنظيماته دون إهمال الأشكال التنظيمية التقليدية، هذا ما تجلى من خلال نشاط الحركة الوطنية بالمنطقة، التي نجح مناضلوها في الجمع بين الأساليب الحديثة والأساليب الجماعية التقليدية، محققين تكاملا بين القيم المحلية والقيم العالمية التي تحملها الحداثة. ومن أهم الفاعلين التاريخيين السياسيين في المنطقة، المناضل حسين آيت احمد. تتناول هذه الورقة البحثية مسار النضال السياسي لحسين آيت احمد في الحركة الوطنية، وذلك من خلال تتبع أهم الإنجازات السياسية التي قام بها في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ الجزائر المعاصر، نشاط كانت له تدايعاته في الكتابات التاريخية وفي الاسطوغرافيا المحلية والأجنبية التي تطرقت لهذه الشخصية وإنجازاتها. وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول الدور السياسي لحسين آيت احمد، وموقف الإسطوغرافيا من هذا النشاط في ظل التدافعات الثقافية والتجاذبات التي تشهدها البحوث التاريخية الوطنية، معتمدين على المنهج التاريخي، الذي يقوم على الوصف والتحليل، إضافة إلى المنهج المقارن، وذلك لتكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

الكلمات المفتاحية: حسين آيت أحمد، الاسطوغرافيا، النشاط السياسي، منطقة القبائل.

مواقف مناضلي القبائل من أزمة حركة الانتصار من خلال المصادر "مذكرات مكافح - روح الاستقلال" -
أنموذجا-

الدكتورة: نجاة عبو، جامعة سوق أهراس

ملخص البحث: إن تدوين الأحداث التاريخية يتطلب من الباحث أو المؤرخ دراسة شاملة ومعمقة لمختلف المصادر والمراجع، بهدف التوصل للحقائق التاريخية، وإمارة اللثام عنها، والعديد من الباحثين والمؤرخين يعتمدون بشكل أساسي على الوثائق الأرشيفية والمصادر الرسمية، وكما أن البعض الآخر يحنأ أيضا الاعتماد على مختلف الشهادات والروايات المسجلة في المذكرات الشخصية والسير الذاتية، وكما نعلم هي مرتبطة بشخصيات كان لها دور في أحداث معينة، أو شاهدا عليها، وهي ذات قيمة علمية يلجأ إليها الباحث.

وسنحاول في هذه المداخلة تقديم دراسة لتفاعل مناضلي الحركة الوطنية بمنطقة القبائل مع أخطر أزمة واجهت النضال السياسي في الجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية، والمتمثلة في أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، والتي أدت إلى انقسام الحزب، ومنطقة القبائل كغيرها تأثرت بالأزمة، فكيف كان موقف مناضليها من الأزمة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات سنتعمد على مذكرات الزعيم "حسين آيت أحمد"، والذي كان يعتبر من أبرز مناضلي الحركة الوطنية في منطقة القبائل، وكان على علم بمجريات الأحداث وتطوراتها داخل حزب حركة الانتصار، وهنا يتبادر إلى ذهننا سؤال مهم: فهل كتب "حسين آيت أحمد" بكل موضوعية عن أزمة حركة الأنصار؟

الكلمات المفتاحية: مناضلي منطقة القبائل، أزمة الحزب، حركة انتصار الحريات الديمقراطية، حسين آيت أحمد، روح الاستقلال.

استراتيجية الثورة والكفاح المسلح في فكر حسين آيت أحمد

"دراسة في تقرير 1948"

الدكتور: مولود قرين، جامعة المدية.

ملخص البحث: تتناول المداخلة دراسة تحليلية لتقرير آيت أحمد 1948م، ومن خلالها سنبرز مفهوم الثورة والكفاح المسلح في فكر آيت أحمد، وأهم التجارب التي رأى آيت أحمد أنه من الضروري الاستفادة منها لتفجير الثورة، لذلك نعتقد بان هذا التقرير يعكس بعد النظر والتخطيط الذي كان يتميز به حسين آيت أحمد، لاسيما وان جوانب كثيرة من الأفكار التي تضمنها هذا التقرير قد تم الاعتماد عليها وتطبيقها بعد اندلاع الثورة.

الكلمات المفتاحية: تقرير 1948م، حسين آيت أحمد، الاستراتيجية، العمل المسلح، المقاومة.

قراءة تحليلية لأزمة الامين دباغين و الازمة البربرية وانعكاساتها على المنطقة

الدكتور: مكاتي تهاامي، جامعة الجزائر 02.

ملخص البحث: إن أزمة حركة انتصار الحريات الديمقراطية تشكل نقطة تحول في تاريخ الحركة الوطنية بصفة عامة، والحركة الاستقلالية وحزب الشعب الجزائري بصفة خاصة، فقد حدثت الأزمة في خضم

سلسلة من الأحداث، سواء كانت محلية أو وطنية أو دولية. كان للأحداث المحلية تأثير مباشر على الحزب، وكان أهمها انتخابات 1947 والأحداث المحيطة بالهجوم على مكتب بريد وهران، وكذلك المشكلة الأمازيغية وكشف النقاب عن المنظمة الخاصة، وكذا الأحداث الوطنية المتعلقة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الجزائر. أما الوضع الدولي تمثل في انهيار وسقوط أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وتراجع الاستعمار في القارتين الآسيوية والأفريقية. ومن هنا جاءت الدراسة التي حملت عنوان "قراءة تحليلية لأزمة أمين دباغين والأزمة البربرية وانعكاساتها على المنطقة"، والتي سنتناول فيها ونحلل بدايات أزمة الحركة منذ عام 1947، وكذلك موقف الأمين العام الأمين دباغين، الأزمة السياسية من خلال ما عرف بالأزمة البربرية، وأثر الأزميتين على المسار السياسي في منطقة القبائل.

الكلمات المفتاحية: : الأزمة البربرية، الأمين دباغين، منطقة القبائل، حركة انتصار الحريات الديمقراطية.

إسهام الثائرين في تفجير الثورة في منطقة القبائل ودلالاتها

الدكتور: مصطفى سعداوي، جامعة البويرة.

الملخص: عرفت منطقة القبائل قبل تفجير الثورة نشاطا وطنيا ملفتا قاده مجموعة من المناضلين الوطنيين في حزب الشعب-حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ولاسيما بعد مجازر 08 ماي 1945م. وقد تدعم هذا التحرك السياسي والوطني بزيارات قادة هذا الحزب للمنطقة، وتأسيس المنظمة الخاصة التي ضمت في صفوفها عددا كبيرا من مناضلي المنطقة الناقلين على الاحتلال والمصممين على تفجير الثورة من أجل طرد المحتل ونيل الاستقلال، ولعل أكثر المناضلين المتحمسين لهذه الفكرة هم أولئك الثائرون الذين كان يطلق عليهم الاحتلال اسم "الخارجون عن القانون"، وهم في الحقيقة الخارجون عن القانون الاستعماري الذين اعتصموا بالجبال وحملوا السلاح، وعقدوا العزم على محاربة الاحتلال وأعوانه، مشكلين بذلك المعقل الأولى للثورة في الجزائر منذ سنة 1947م قبل اندلاعها سنة 1954م.

الكلمات المفتاحية: الثائرون، منطقة القبائل، تفجير الثورة، كريم بلقاسم، المنظمة الخاصة.

علاقة مناضلي الحركة الوطنية

برجال الإصلاح في منطقة القبائل

الدكتور: سعيد بورنان، جامعة تيزي وزو.

الملخص: لقد احتضنت منطقة القبائل خلال الفترة 1919-1954م النضال الوطني بمختلف أشكاله، ولعل أكثر شكلين لهذا النضال كان العمل السياسي لحزب الشعب-حركة انتصار الحريات الديمقراطية، والعمل الإصلاحي لشيوخ وعلماء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وعلى الرغم من اختلاف تصورات وأشكال العمل بين مناضلي وإتباع التنظيمين إلا أن وحدة الهدف المشترك بينهما خلقت مساحات واسعة من التعاون والتفاهم بين هؤلاء المناضلين ورجال الإصلاح في منطقة القبائل، بحيث توجد الكثير من الشواهد التاريخية التي تؤكد على وجود علاقات طيبة جمعت بين الطرفين، بل وحتى التكامل في العمل، لاسيما بعد اكتشاف مناضلي الحركة الوطنية لطبيعة وأهداف العمل الإصلاحي لشيوخ وأئمة ومعلمي جمعية العلماء المسلمين وحتى بعض المدارس والزوايا التي كانت تعمل على توعية سكان المنطقة وتغرس فيهم حب الوطن ومعادة الاحتلال، ما جعل النفوس في المنطقة مهيأة للثورة ومتعطشة للاستقلال، بالشكل الذي كان يخدم المشروع الوطني وأهداف الاتجاه الاستقلالي في الحركة الوطنية، وهذا ما سنحاول في هذه الورقة البحثية إبرازه والتأكيد عليه من خلال شهادات ومذكرات الناشطين السياسيين والإصلاحيين في المنطقة التي حفلت بالكثير من صور وأمثلة التعاون والتفاهم بين الطرفين.

الكلمات المفتاحية: المناضلين السياسيين، رجال الإصلاح، التعاون، الثورة، التوعية.

محطات نضالية من مسيرة العقيد عميروش آيت حمودة قبيل

اندلاع الثورة التحريرية المجيدة

الدكتورة: فاطمة الزهراء حوتية، جامعة أدرار.

الملخص: من بين القادة الجزائريين الذين أربكوا الاستعمار الفرنسي العقيد عميروش آيت حمودة لنضاله المستميت في الدفاع عن القضية الجزائرية ويتضح هذا الأمر جلياً من خلال تتبع نشاطه السياسي والوطني داخل الجزائر وخارجها، فقد كانت بداية مساره بانخراطه في حركة الانتصار الحريات الديمقراطية بغليزان والمنظمة الخاصة وأيضاً جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فرنسا. ورغم تعرضه للمضايقات من قبل الاستعمار الفرنسي، فقد زجّ به في السجن مرتين وبعد الإفراج عنه، كان في كل مرة يعود إلى تحركاته النضالية. وعليه سيتم في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على محطات تاريخية بارزة من مسيرة العقيد الشهيد عميروش آيت حمودة قبيل اندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

الكلمات المفتاحية: عميروش ولد حمودة، النضال، المنظمة الخاصة، فرنسا، منطقة القبائل.

- أجمع الأساتذة المشاركون في أشغال الملتقى، خلال المناقشة على أهمية موضوع الملتقى، كما اعتبروا أنّ مثل هذا الموضوع لا يمكن أن يأخذ حقه من البحث والدراسة بلقاء واحد، لذلك كان من التوصيات التي خرج بها الملتقى:
- 1- تنظيم ندوات وأيام دراسية أخرى حول تاريخ منطقة القبائل خلال هذه الفترة، وإسهامها في الحركة الوطنية في شقها السياسي والإصلاحي والنقابي... داخل وخارج الجزائر.
 - 2- ترقية هذا الملتقى الوطني -عن بعد- إلى ملتقى دولي -حضورى وعن بعد- .
 - 3- توجيه طلبة الماجستير والدكتوراه لدراسة حياة وإسهام مناضلي المنطقة في الحركة الوطنية.
 - 4- إنشاء مخبر علمي للبحث في تاريخ منطقة القبائل ومناضليها وعلمائها في الفترة المعاصرة، وإعطائه الإمكانيات التي تتيح له إبراز حجم وأهمية الإسهام والمكانة التي تبوأتها هذه المنطقة وسكانها في النضال الوطني ضد الاحتلال الفرنسي.